الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٥٥

رسالة بطريرك الأقباط فى عيد القيامة المجيد

ليكن الأصلاح اصلاح النفوس والقلوب

« اطلبوا من الله اقرار السلام فى جميع أقطار الأرض »

الداع قبطة الانبا يوساب الثاني ، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ،رسالة الى الشعب القبطي ، لمناسبة عيد القيامة المجيد ، قال فيها

نقدم الشكر لله فى كل حين ، ونسأله تعالى ان يمتعكم بسلام شامل واستقرار كامل ،وهناء متواصل ، ونسأل الله ، لمناسبة العيد الخالد ان يقيم اعمالكم على اساس البر والتقوى ، ويحيي نفوسكم على رجاء الايمان بالمجد ، والنعيم الذى لا يفنى ولا يزول

عيد الفداء الاكبر

هذا عيدكم الاقدس ، عيد التضحية العظمى والايثار الاكرم ، عيد الانتصار الاكبر على جيوش الظلام وقوات الجحيم ، عيد المغفرة المجانية والفداء العظيم ، تحققت فيه النبوات التي اعلنها الانبياء بالهام من الله فى فجر التاريخ القديم ، فآمن الفلاسفة والحكماء بكلمة الله وبخلود الارواح وبقيادة الاجساد ، بعد التردد والحيرة والريب والشك ، وبعد الظلام الذى ملأ القلوب حزنا فى اجيال طوال

انتصار المسيح على الموت

لقد انتصر السيد المسيح على الموت القاسي وحكم شوكته بالقيامة المجيدة ، فاكتسب المؤمنين النصر واعطاهم الغفران ، ثم اناد ابصارهم وبصائرهم قائلا : سيروا فى النور ما دام لكم النور . لهذا نبتهج باليوم الذى صنعه الرب للفرح والنصر ، ونحتفل بالعيد بعد صوم مبارك وصلوات متواصلة ، نسأل الله ان يتقبلها منا جميعا رائحة طيبة ويقبلوا ذكيا

ليكن الاصلاح اساس الصلاح

ابنائي الاعزاء

احب من كل قلبي ، وانا اهنئكم بالعيد السعيد ، ان تصل تهنئتي الى كل واحد منكم، راجيا القوة لشيوخكم ، والحكمة لشبابكم ، والشفاء لمرضاكم ، والعزاء للحزانى ، والمعونة للارامل واليتامى والمحتاجين ، كونوا يا ابنائي ان طلباتي وطلباتكم تتلاقى دائما ، وهي فى طريقها الى السماء فانى اردد تحياتكم ،واعبر عن مشاعركم ، واشاطركم الهموم عن مصالحكم العامة ، لان آمالي وآمالكم واحدة واهدافي واهدافكم واحدة ، ما من عمل جليل نفكرون فيه الا وافكر فيه ، ما من اصلاح سليم نحبونه الا ونفسي تواقة اليه ، مسعما بالاخلاص مؤيدا بالتمارين موجها لتمجيد الله واشاعة امجاد الكنيسة فى جميع الافاق . ليكن الاصلاح اساس الصلاح ، واول مراتبه اصلاح النفوس والقلوب واستجابة نداء الضمائر الطاهرة ، وقد سعدت ان اجدد عهدى معكم فى المناسبات الكريمة فاكبر آمالي ان تجددوا روابطكم بالكنيسة الجامعة على احسن ما يكون التجديد وتكون الصلة

لكل امر وقته

اجتنبوا الخصومات والمشاحنات ، فهي من عمل الشيطان المكر . واستقبلوا العيد على صفاء النفوس ونقاء القلوب . تكتلوا وليعاون بعضكم بعضا ، فيعاونكم الله ويشد ازركم ، تفاضلوا فى الاعمال الحسنة لكي يتمجد الله فيكم وبكم . ادوا واجبكم لله وللوطن وللانسانية كما اداه اباؤكم واجدادكم من قبلكم فى عزة واخلاص ، فى صبر ورجاء ، فى ايمان وثقة بان الله امين وعادل ولكنه يقدر لكل امر وقتا

شركاء فى السراء والضراء

ومن جهة الاباء والامهات اقول : ينبغي ان يدربوا ابناءهم على خوف الله واستجلاب رضائه ليكونوا مثلا عليا لهم فى كل عمل صالح وقول كريم . عاملوا الناس فى كل وقت بما تحبون ان يعاملوكم به . احبوا لهم ما تحبون لانفسكم . هذه الوصية هي اكرم الوصايا واقدسها ، احبوا مواطنيكم واقربهم اليكم ، فانتم شركاؤهم فى الاعياد الوطنية وفى السراء والضراء ، والمسيحية الحقة حب

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وتسامح وانكار للذات

اطلبوا من الرب السلام العالمي

لا تنسوا في صلواتكم الفردية والجماعية ان تطلبوا الى الرب الرحيم ان ينشر السلام العالمي في اقطار الارض كلها ، وان يوحي الى العلماء باستخدام المخترعات العلمية فيما يؤدي الى ازدهار النهضات وسلامة الانسانية . اننا نصلي كل يوم قائلين : اللهم ارحمنا وتراف علينا . فلنذكر هذا من اعمال قلوبنا من اجل العالم ومن اجل بلادنا التي تتمتع الان بعهد الحرية والنشاط والانتاج والعدالة

الحكم الجمهوري الصالح

ان سياسة الحكم الجمهوري الصالح لهي السياسة الرشيدة التي آمنت قلوبنا بالاخلاص لابطال مصر المجاهدين ، يرعاهم الله ويحوطهم بعنايته في السفر والاقامة ، ويعيد السيد الرئيس جمال عبدالناصر وصحبه الابرار الى ارض الوطن سالمين منصورين موفقين

ومنا ، باسمنا وباسم الشعب ، اطيب التهاني واصدقها الى اخينا الحبيب صاحب الجلالة هيلاسلاسي الاول امبراطور اثيوبيا وصاحبة الجلالة الامبراطورة واصحاب السمو ولي العهد والامراء ووزراء المملكة وحكامها واحبار كنيستها وفي مقدمتهم صاحب النيافة الانبا الحبيب الانبا باسيليوس مطران اثيوبيا وجميع امراء الشعب الشقيق

ولله المجد والعزة والسلطان الى الابد امين

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية